(السنة السابعة) يوم الجمعه ٦ يناير سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٣٤٧

مليم ١٠

الخلاف فى نظر الانكليز

اللورد لويد — فضلت اشتغل لهم لحد ما وقعوا فى بعض ، عندك حد غيري يقدر يعمل كده ؟

السير شمبرلن — حضرتك غلطان ، المصريين مهما اختلفوا فى الرأى متفقين فى الوطنية ، افهم الكلام ده طيب وخليه فى دماغك

نبيذ مرياني

به خواص تفضله على جميع المقويات

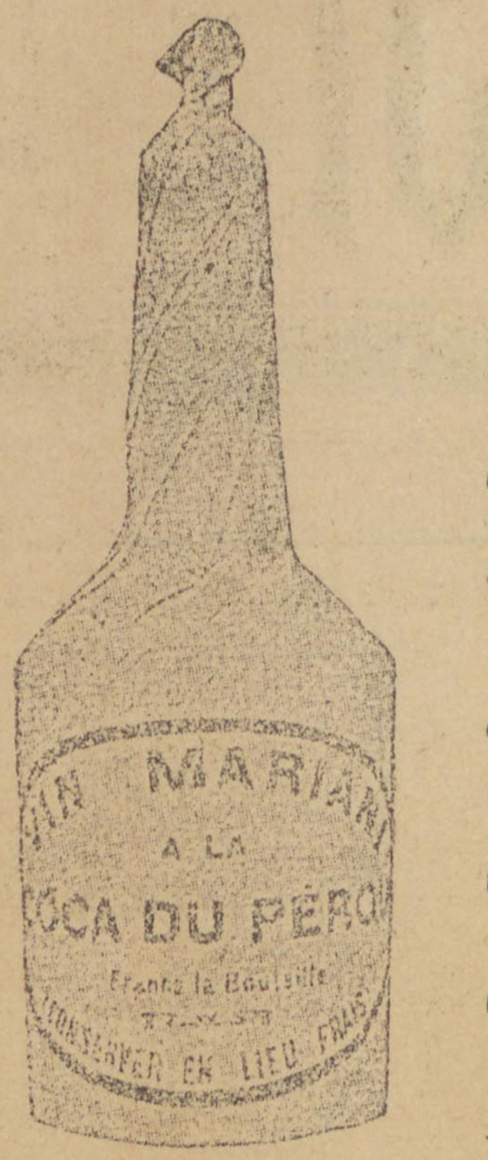

نبيذ مرياني سيد المقويات بلاجدال في ارجاع القوى الحيوية التي تضعف أو تنحط في الاقاليم الحارة والرطبة من اجهاد القوى العقلية والجسمية فهو ينبه الشهية للاكل ويعيد القوى للمتعبين وللمصابين بالانيميا أي فقر الدم — ولهذه البراهين القاطعة قد عمّ استعماله في جميع أقطار العالم ولذلك فجميع الهيئات الطبية تشير باستعمال نبيذ مرياني في الحالات الآتية بنجاح تام: في النزلة الوافدة. ولاوجاع المعدة. ولفقر الدم. وفي دور النقاهة. وفي انحطاط القوى العصبية. وفي اجهاد القوى العقلية والجسمية وأمراض الحلق والرئة. فنلخص في ما يلي بعض القليل من عشرة آلاف رسالة ممضاة من الاطباء في مديحه:

«نبيذ مرياني هو المقوي الوحيد المنبه للقوى الذي لا يحصل منه رد فعل مطلقاً ولا يسبب امساكا»

«نبيذ مرياني يشد الاوتار الصوتية فهو إذاً مقو للصوت وجميع الجسم لذلك فهو مفيد للخطباء ولرجال السياسة وللمحامين وللوعاظ وللاساتذة وللمشخصين وللمغنيين الخ. الخ.»

«نبيذ مرياني يناسب اعطاؤه خصوصاً للاولاد المتعبين من الدروس وفي دور النمو ولجميع الكهول ومن كان منهم في دور النقاهة.»

«نبيذ مرياني هو لبن العجزة»

«نبيذ مرياني يحفظ بنوع خاص الاعضاء التنفسية فهو الدواء الشافي للزكام وللنزلة الوافدة.»

«نبيذ مرياني يؤخذ دائماً بدون أدنى انزعاج»

كيفية ستعمال

نبيذ مرياني

يؤخذ نبيذ مرياني بمقدار كأس صغير قبل أو بعد واجبات الطعام المعتادة.

الشمبانيا مع نبيذ مرياني صب في كاس كميات متساوية من الشمبانيا المبردة أو مع الثلج ومن نبيذ مرياني فقط تحصل على شراب وردي نال شهرة واسعة. وبالحقيقة ان خاصية نبيذ مرياني المقوية الممزوج مع الشمبانيا التي لها خواص منبهة فتلونه وتجعل له نكهة زكيّة فيحصل منه شراب مفيد لذيذ.

الكوكتيل بواسطة نبيذ مرياني لقد عم استعمال الكوكتيل جميع اقطار العالم ولكن الكوكتيل المحضر بواسطة نبيذ مرياني أصبح الشراب الكثير الاستعمال وذلك لرائحته الزكيّة ولخواصه المنعشة المفرّحة ولفوائده الثمينة وهاك وجه التركيب: يؤخذ كأس من نبيذ مرياني ويضاف اليه مقدار ملعقة صغيرة من السكر الناعم ثم يحرك مع قطعة صغيرة من قشر الليمون ويضاف اليه من عطر الانجوستورا بضع نقط ثم صب الجميع في آلة الكوكتيل المخصصة لها أو في اناء محكم السد وأضف اليه قطع ثلج مهروسة ناعمة وأخيراً رج الآلة أو الاناء مدة بشدة.

«نبيذ مرياني لشراب مرطب ومعيد للقوى له طعم لذيذ فاخر سواء كان مع الثلج أو اذا كان ممزوجا بالمياه النقية الباردة.»

نبيذ مرياني يباع في كل مكان: في جميع محال الادوية والاجزخانات والحلويات والبقالة والبارات وأماكن الرقص.

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
RUE AL SANAFIRI NO 18 LE CAIRE

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة
٢٠٠ « « سنة كاملة خارج

على مسرح السياسة

استقالات الوزراء !

كثر التحدث فى هـذه الايام عن بعض الوزراء واستقالاتهم واشتغال رئيس الوزراء بصلحهم وترضية بعضهم على بعض كأن هذا عمل من أعمال الدولة وكأن هيئة الوزارة مكتب في قرية ، رئيسها « الفقيه » واعضاؤها صبيان هـذا المكتب .

لا أظن ان الوزارة تستطيع أن « تجر » مع التنافر القائم بين بعض اعضائها الآن ، ومع الشتائم البذيئة التى تتناقلها المجالس عن مجلس يملؤه وزير بالـكلام في حق وزير ، اذ ذلك لا يتفق بحال مع « التضامن الوزاري » الذي هو شرط أساسي بين الوزراء ، كالا يتفق مع الكرامة والتقاليد وما يجب لهذه الهيئة من الاحترام في البـلاد ، ويخيل للذين ينظرون للايام المقبلة أننا لا بد مقدمون على عهد لا نعرف جميعاً ما هو ، اذ هـذا التماسك بين الوزراء أو بين هيئات الاحزاب أو بين هيئة كل حزب على انفراد لابد مهما عمل على تقويته ان ينهار

أليس طبيعيا ان لاتسير الامور على يد هيئة وزارة كان تشكيلها غير طبيعي ، فالوزارة فى الواقع لم تكن الا ثروت وسعد ، لاهما وغيرهما ، والوزراء في أن يغضب بركات ويعود فيرضى وفى أن يغضب الشمسي ويعود فيرضى ، وكل هذا الغضب وكل هذا الرضاء لأمور شخصية محتة لاعلاقة لها بقضية البلاد ولا بشيء عام من مهام الدولة ، تتفق في كل مظاهرها على « مودة » أولاد الذوات أخيراً فى تصنع « العرج » فى المشى ، وتفننهم في ذلك الي درجة أن بعضهم جلس ذات يوم يستعرض « عرج » زملائه وقال . ان فلانا لايعرج كفلان ، وأما فلان فيعرج « شيك » .

كذلك سنسمع غداً عن الوزراء ان فلانا لا يستقيل كفلان وأما فلان فيستقيل « شيك »

ولو أن الاستقالات كانت جدية وكان الوزراء يفهمون ان الذي يستقيل منهم انما يستقيل حقيقة ويفقد مركزه الوزاري لمـا قدم واحد استقالته ، ولما كانت هذه المهازل التى جعلت الاستقالات مضغة فى أفواه المتكلمين ، وأقرب الامثلة الى ذلك ما حدث في حفلة افتتاح بور فؤاد في وزارة دولة عدلي باشا ، فقد قضى نظام الحفلة بان يكون بعض الوزراء على يمين جلالة الملك وبعض الوزراء على يساره ، وظن الذين على اليسار أنهم أقل مركزا من زملائهم الذين على اليمين فقرروا الاحتجاج ، وقصدوا الى عدلي باشا يلاحظون ان جلوسهم على اليسار يمس كرامتهم وان مقامهم يقضي بان يكونوا على اليمين ، فقال عدلي باشا في هدوء : إذن اختلفنا ويجب أن تستقيلوا

وما كاد أصحاب المعالي يسمعون رئيسهم يلوح بشبح الاستقالة حتي نسوا تلك الكرامة وقصدوا الى اليسار فاخذوا مكانهم فيه صاغرين !!

***

ثمن الترشيحات !

أدى النزاع القائم بين بعض أعضاء الوفد الى التفتيش فى الدفاتر القديمة والى التساؤل عن « فلوس » الترشيحات ! !

ويقال ان بعض أعضائه سأل معالي فتح الله بركات باشا في جلسة من الجلسات الاخيرة عن « فلوس » الترشيحات وأين هي ؟؟ فاجاب معاليه بانه كان يعطيها أولا بأول الى الفقيد العظيم سعد باشا أو الى النائب المحترم طاهر بك اللوزي

سئل معاليه — هل لديك ما يثبت ذلك ؟ ؟

فقال : وهل كنت استطيع أن اقول لسعد باشا اعطنى ورقة ؟؟

أما ان معاليه كان يعطيها أما لسعد باشا أو لطاهر بك اللوزي فلعل الفقيد العظيم كان يأخذ ما للسلاملك ، وأما طاهر بك فكان يأخـذ ما للحرملك ! !

***

أمين الرافعي !

قضى الامر وانتقل الى رحمة الله أمـين الرافعي ! !

انقسم أعضاء الوفد سنة ١٩٢٠ وكانت « الاخبار » هرما وكان « الكشكول » طفلا ، ولكنهما كانا فى القضية المصرية على فكرة واحدة وعلى رأي واحد ، ثم كانت ادارة الاخبار محلا مختاراً لاولئك الذين كانوا اهدف السذج والغوغاء ، كما كانت ادارة « الكشكول » بجوار ادارة الاخبار ، ورأينا جميعا بدعة محاربة حرية الرأي باغواء الباعة على أن ينقلوا أعداد الاخبار الى « الافران » ، وهكذا كان المال الذي جمع لخدمة القضية حربا للقضية ! ! وكانت الايدي التي امتلأت بفضل أمين هي التى تريد أن تخنق أمين ! !

شق « الرأي » لنفسه طريقا رغم النطاق الذى حوصر به ، وكان « الكشكول » بصوره الـكاريكاتورية واقلام محرريه قد ترعرع ووقف الى جانب « الاخبار » فعز على « المستبدين » ان يرتفع فى جو البلاد صوت الحق والضمير

وحشدوا فيالقهم بذخائر الطوب والحجارة وليسقط، وأرسلوها الى ادارتي الاخبار والكشكول تهشم الابواب والجدران وتفرغ على بابيهما ما في الاجواف القذرة من مختلف الشتائم !!

كان « الكشكول » يسمع « ليسقط » على باب الاخبار فيوصد ابوابه ومنافذه ، وكانت «الاخبار» تسمع «ليسقط» على باب «الكشكول» فتوصد ابوابها ومنافذها، وهكذا عاشت الجريدتان وعاش صاحباهما وعمالهما متجاورين نحو اربع سنوات لا في مساكن لها حرمتها بل في ميدان قتال !!

وكان مأجورو المستبدين من الغوغاء والسذج لا يكتفون بقذف الحجارة والطوب بل طالما آذوا السيدات بكلام بذيء . وطالما حرضوا في خطبهم التي كانوا يلقونها امام داري الاخبار والكشكول زوجتي صاحبيهما على تركهما احتجاجاً لخصومهما السياسيين ، وكانت « بار اللواء » وقهوة « ريش » هما المكانان الوحيدان في مصر اللذان يستطيع ان يتردد عليهما خصوم الغوغاء والسذج ، فاذا انقضت السهرة كان صاحب الكشكول يسير الى جنب المرحوم صديقه امين الى منزليهما وهما لا يعلمان ان كانا هما اللذان يخلعان الملابس عنهما او ان « الغاسل » هو الذي يخلعها ، وفي وسط هذه الدياجير كان لا يضيء لهما الطريق الا ايمان المغفور له امين !!

احتجبت « الاخبار » قبل « الائتلاف » بعد ان عانت ما عانت من ازمات مالية ، وجرى لصاحب الكشكول حديث عن المرحوم امين بك الرافعي مع احد الوزراء السعديين وعن فضل امين على الوفد وتضحياته ، وعاد الوزير في اليوم الثاني ، ولا بد ان يكون قد اتفق مع سعد ، الى صاحب الكشكول يكلفه أن يقصد الى امين وان يعرض عليه وظيفة تتفق مع ماضيه كسكرتير للجامعة او كمدير لادارة من ادارات وزارة الحقانية القضائية على ان يكون مرتب الوظيفة فوق الالف والمائتي جنيه

وظن صاحب الكشكول انه يحمل الى صديقه امين « اوكازيون » من الطبقة التي لا بأس بها ، وقص عليه الحكاية وهو يرجح انه رحمه الله سيهش ويطرب لهذا العرض ، غير أن « امينا » بقي كما هو لم يحرك فيه كلام صاحب الكشكول ساكنا وفي النهاية قال . ان العرض قد يكون وجيها ولكن لغيري

قال صاحب الكشكول : ولماذا ؟ هل في نيتك ان تعود فتصدر «الاخبار» ؟؟ واذا وجدت رأس المال فهل تستطيع أن تكسب منها مثل هذا المرتب ؟؟

اجاب امين : لا اعرف ان كنت استطيع ان استأنف اصدار الاخبار ام لا ؟

واؤكد اني لا أجد من عملي الصحافي مثل هذا المرتب ولكن الوظائف على كل حال ليست لي ولا أستطيع أن اتذوقها

هكذا كان الرافعي مغرما بعمله قانعا به وان ذاق في طريقه « العلقم »

وكم ضحكت عند ما سمعت صديقنا داود بك بركات يذكر باعجاب ان معالي بركات باشا سار في جنازة امين الى مسجد الرفاعي بالرغم من الالحاح عليه في أن يعود ، وقلت لو أن بركات سار وراء رأي امين ولو ربع ما سار في جنازته لما مات امين ! ولما كان حالنا هذا الحال ! !

في ذمة الله يا امين وفي رضوانه ! !

***

مظلوم باشا سمسار !

جلس صاحب المعالي مظلوم باشا ذات مساء في ردهة الكونتنتال مع الخواجه عزيز دبوس وبعض الاصدقاء، منهم زوج بنت المرحوم بايرلي وبايرلي صاحب قصر معروف في حي «جاردن سيتي» ، وصادف أن قال الخواجة عزيز دبوس لزوج بنت بايرلي لماذا لا تبيعون القصر كما طلبت منكم بثلاثين الفا

فسأل مظلوم ولمن تريد أن تبيعه ؟؟

قال دبوس — لمحمد باشا فؤاد عزت .

قال مظلوم — ثلاثين الف جنيه ايه ، أنا أعرف ان المرحوم بايرلي انفق عليه أكثر من خمسة وثمانين الفا .

وبعد أيام علم دبوس ان « الشاطر » مظلوم باشا باع قصر بايرلي الى محمد فؤاد عزت باشا بمبلغ خمسة وثلاثين الفا وأخذ سمسرة قدرها ثلاثة آلاف جنيه

وهكذا كان مظلوم باشا الوزير السابق ورئيس مجلس النواب السابق والامين على المجالس سمسارا يأخذ « السمسرة » من أفواه السماسرة، وتبقى في بقك تقسم لغيرك

***

العلماء وملك الافغان !

نشر « المقطم » الخبر الآتي :

« ذكر بعض الصحف قبل ان يصل صاحب الجلالة الملك امان الله الى مصر ان جماعة من اصحاب الفضيلة علماء المسلمين عقدوا النية على اقامة حفلة تكريم لجلالته بعد وصوله

غير اننا علمنا الآن ان هذه الجماعة عدلت عن رأيها الاول لما رأي افرادها ان جلالته يلبس برنيطة »

هكذا يستقبل علماء المسلمين ، استغفر الله بل علماء الازهريين ، جلالة ملك مسلم كملك الافغان ، ولو أن جلالته كان يلبس طربوشا لاستحق تكريم هؤلاء العلماء كأن رسول الله كان يلبس الطربوش ، وكأن الطربوش احدى مخلفاته صلى الله عليه وسلم

يقصد ملك الافغان الى المساجد ويحاول بواب المسجد أن يلبسه « المز » فيرفض ويقول « انما المؤمنون أخوة » ، في الوقت الذي لا يرفض العلماء أن يلبسهم بوابو المساجد « المز » ويكون مع ذلك ايمان جلالته أقل من ايمان حملة العمائم ! ! ثم يكون الاحتفاء به موضع بحث هؤلاء الجامدين الذين لا يعرفون من الدين إلا قشوره .

صدقني ان عدم تكريم أصحاب الفضيلة هؤلاء تكريم في الواقع لجلالة الضيف العظيم ، والبعد عن وشهم غنيمة ! !

***

قصر ديل !

حمل الى البريد الخطاب الآتي :

« ارسل الي حضرتك كشفا نشر بالمقطم عن الاعضاء الذين يصح انتخابهم عن مجلس ملي الطائفة القبطية وتحت منه اعتذار من الفلعوص راغب بن اسكندر ابن مسيحه وفيه يقول انه لا يود ان يكون عضوا في المجالس لكثرة اشغاله مع ان اسمه ليس ضمن الذين رشحتهم الطائفة عنهم، فبماذا تعلل هذه الصفاقة ؟ أهي من باب اخجلتم تواضعي ام من باب التهويش والا كالثعلب الذي اراد اكل العنب فلم يصل اليه ورجع ولما سئل قال انه حصرم وهكذا قصر ديل يا ازعر

٣٠ ديسمبر سنة ١٩٢٧ — امين المنقباوي
بشارع قشطه رقم ١٥ شبرا »

ولقد راجعت «الكشف» فلم أجد فيه اسم «النائب المحترم» ولعله هو وحده الذي يستطيع أن يعلل اعتذاره عن العضوية مع انه غير مرشح ؟؟

« متفرج »

مذكرات «الشاعر اياه»

٢٠ مارس سنة ٩١٩

تشخيرها خلاني أصحى بدري   وعادتي في النوم أصحى وخري
ظننت أن جسمها وابور   وأن تشخيراتها تصــفير
ثم التفت فاذا الاطفال   أضحكهم مني هــذا الحال
فتحت عيني ورأيت النــورا   فلم أجد فى دارنا وابورا
فقمت حالا ألبس الهدوما   جاكتة تشم بنطلوما
وكان تحت حضرتى رجلان   تضحك أنت حين تمشيان
رجل مشت بفردة الشراب   وأختها بفردة القبقاب
وقد جريت بهما مشوارا   حتي عرقت فدخلت الدارا
لما رأيت فتــة الكوارع   آتيــة تربست باب الشارع
وقلت ان جاء الينا زائر   أو غــيره قولوا له مسافر
وهكذا أكلة كل عام   اهرب بها كأنك الحرامي

***

٢٦ مارس

رأيتــه جاء ودق البابا   البوسطجى يحمل لي جوابا
عليــه ختم البوســتة المدور   وحبر خط الظرف أيضا احمر
وكان هــذا البوسطجى عليما   بأنه مغـــرّم ماليما
قلت : جواب حضرتي مغرم ؟   تلامــة ! فقال : انت اتلم
ولم يكن عنــدى ولا مليم   فقلت أنت رجــــل عظيم
هات الجواب وخذ الغرامه   بعد غد وامش مع السلامه
فبص لي مستغربا وضحكا   وقال : خذ ، اني سأدفعها لكا
وهكذا كل فتي فقــير   لا يفسد المعروف بالتقصير
ثم رأيت داخل الجواب   نصيحة من أحد الاصحاب
يقول سافر مسرعا لمصر   لاجل أن أراك قبل العصر
فانني أريد أن تكونا   للوفد أو لجنته زبونا
بكيت لما شفت هذا الخبرا   لانني لا استطيع السفرا
عشرون قرشاً أجرة القعود   في «الترسو» أوفي جملة الطرود
ان لم تغيثوني بها ياناس   لا بد أن يقتلني الافلاس

***

٢٨ مارس

وجدت حالا رجلا بطالا   مرابيا سلفني ريالا
ناولنيه فحططت كتفا   من بعد أن نتفت شعري نتفا
لمــــا رآني صاحبي تبسما   ومد لي منخاره مسلما

وبعد أن أشبعته ســلاما   رأيتــــه يفتح لي الكلاما
انتخبوها لجنة وفدية   دائمة « للم » مركزية
وقال أما انت يا أمير   فعندهم مساعــد صغير
لكنهم قد رتبوا الهتافا   وعملوك يا أخى هتّافا
فاذهب اذن ادلم التجعيرا   وكن لنا مجعرا كبيرا
فبستة وقلت الف حمد   فهذه أهم شيء عنـدي
وظيفة الجعار فى النهار   تجعلنى من جملة الابرار

من ادارة جريدة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها ان يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رقش — الترقيش الزخرفة ، ومنه الترقيش الذي بمعنى الوشاية لان الواشي يزخرف كلامه ليدخله على النفس ، فالواشي مرقش ومنه قول الحارث بن حلزة اليشكري

اخص ع الكاشح المرقش عنا
عند عمرو وهل لذاك خفاء
انما الشيخ شاكر ذو شجون
هيجتها في نفسه المشيخاء
قصده أن يكون شيخا على الاز
هر والدهر عينه عمياء
لا وديني يا انقري ولو طر
ت وشالتك آلة كركباء

والآلة الكركباء التى تكركب هي الايروبلان فالطيران من اختراع الجاهلية والا لما ذكره الحارث بن حلزة اليشكري فى هذا الشعر

رقص — رقصت المرأة اهتزت بطريقة مدبرة ، وعمل عبد الفتاح بك رجائي استخارة ليعرف ما هو حظك من الامر الذي يهمك ثم ارقص لك حاجبيه وقال لك سيكون خير قل ان شاء الله ومحمود باشا سوسة يترقص فى مشيته ورقاص الساعة معروف

رقط — قال ابو عبيدة أول من رقط ثيابه بالوشى فى العرب صعصعة بن منظور بن تولب بن ملكان العبسي ، وفد على كسرى قبل عام الفيل بثلاث سنين ومعه حنظلة بن مظلوم الفزارى وعبديغوث بن ارطاة الذبياني ومحمود بن ابى النصر بن لهيعة الاتحادي فرأوا ما على ثياب كسرى وبطانته من الوشي فمالت نفس صعصعة الى المرقط من اللباس فتعلم الترقيط وادخله بلاد العرب بعد ان رجعوا وتخلف محمود بن ابي النصر عند كسرى وكان يرقط القول أي يزخرف الكلام كما يزخرف الخياط الثوب بالوشى فاحبه كسرى وجعله من خاصته فاكثر من دس الدسائس وآذى كثيرين من المرازبة فهجاه لقيط الايادي هجوا نفر منه كسرى فطرده فنزح الى مصر والتحق بحزب الاتحاد فقال ابراهيم بن عبدالقادر بن زنباع المازنى

احزب اتحاد الآكلين اكفكم
من الندم المشبوب نارا على الصدر
ضللتم على نور فكيف ضلالكم
وقد أظلم الاجواء رأي أبي النصر

والحية الرقطاء التي اختلط بياضها بالاسود أو الازرق والحمار الارقط كذلك ويقول الاصمعي انه رأى حسن يس فوجده بجاكتة رقطاء

رقع — وثب كلب على كلب فقتله وارتفع الخبر الى قاض اسمه ربيع العامري فحكم على الكلب القاتل بالقتل فقال شاعر نسيت اسمه :

شهدت بان الله حق لقاؤه
وان ربيع العامري رقيع
أقاد لنا كلبا بكلب ولم يدع
دماء كلاب المسلمين تضيع

والرقاعة الحمق في سماجة وبلادة ، ورقع فخرى بك عبد النور حذاءه جعل له رقعة ، ورآه عبد الستار الباسل فقال اتسع الخرق على الراقع ، ثم مشى يترقع أي يتمايل هاهنا وهاهنا متباطئا يتفرج على الدكاكين والمارة فى المدينة ويتعجب منها لانها ليست كالغنم والنياق والجمال في الخلاء والرقعة التى فى ثوب التفتازاني معروفة بالرغم من انها بلون ثوبه ، والورقة التى تكتب لطلب شيء يقال لها رقعة كالرقاع التى يكتبها المستحقون في الوقف يطلبون بها حقوقهم من الناظر فلا يدفعها اليهم ، والترقيع الالطش ، قال احمد رامي :

يقولون هل سومة مالها
نظير فقلت لهم أي نعم
اذا هي غنت لنا غنوة
ترقع اصداغنا بالنغم
ويا ما سمعنا ويا ما لطمنا
فمن طرب بالوجوه ورم

والخط الرقعة هو الذي يكتب به عبد الفتاح بك رجائي الاحجبة والتعاويذ والتعازيم ويقيد نتائج الاستخارات والمرقع كراسة الخط وهي التي يضعها المتعلم أمامه ويقلد خطها كمرقع مؤنس الخطاط ومرقع جلال الدين والجمع مرقعات ولمحمد افندي الهيباوي خط رديء يدل على أنه لم ير مرقعات الخطاطين ولم يسمع بها ولو سمع بها لا يصدق أنها موجودة على خلاف حسين شفيق المصري فان خطه حسن مع انه لا يقل عنه عمشا بل ربما فاقه فى الضبش في بعض الاحيان ، ورقع زيور باشا أربعة أرغفة أكلها دفعة واحدة وكان أساتذة الاستاذ أمين عز العرب فى المدرسة يرقعونه كل يوم علقة وما زالوا يرقعونه حتى نجح والفضل في تفوق المتعلمين فى الزمن السالف على المتعلمين في الزمن الحاضر ان الضرب منع من المدارس فزال خوف الطلبة ولو رقعهم المعلمون كل يوم علقة لفاقوا القدماء بكثرة العلوم الحديثة .

رقق — قال أبو نواس

رق الزجاج وراقت الخمر
وتشابها فتشاكل الامر
فكأنما خمر ولا قدح
وكأنما قدح ولا خمر
ولقد مززت بلحمة شويت
سخناء وهوج تحتها الجمر
من لحم حولي بفخذته
دهن يطول باكله العمر
علوي الجزار يذبحه
وله كما هو يطلب الاجر

فالرقة ان يستدق الشيء فى صفاء ، بعكس الكثافة التي نراها فى لحية الدكتور محجوب ثابت ، ومنه رقة الخبز الذي يقال له رقاق ويوضع عليه الزبد والسكر فيهم فيه محمود افندي النقراشي ويبيع عليه عمره ، والواحدة رقاقة ، والرقاق أيضا جمع الرق ، على وزن الزق ، وهو طبلة لها شخاشخ ينقر عليها الاستاذ حسن أنور وكيل نادي الموسيقي لتزن الآلات وتكون لها نغمات عجيبة ، والرق ضد الحرية ، وقد منع الاسترقاق ولو تقدم زمن محمد باشا زغلول ومحمد بك طه لكانا عبدي رق ، لانهما اسودان لحمد بك الصباحي ، والحاج محمد الهراوي أبيض ولكنه شاعر رقيق يقول .

عبد الحق طق طق
هذا عصر الـ جيل المشقي
نسمع فيه غير الصدق
كذب يمشي مثل البرق
ولاهليه دم البق
قدبرعوافى ضرب البق
حشاشون عند الدقي
ماخلفوا الا للرق
سجل لي هذا فى رق

يريد رق غزال وهو قطعة من جلد الغزال مدبوغة قد رققت ونظفت ليكتب عليها ، وتشبه حال النسوة اللواتي فى البغاء حال العبيد والاماء فقيل لهن الرقيق الابيض والعياذ بالله .

الوفد والطلبة

تلقينا من صاحب التوقيع كتابا قال فيه بعد كلام طويل:

.... تتبعت ما تكتبونه عن لجنة الطلبة التى سجل الوفد اسمها أو التي عينها فى غيبة الطلبة جميعا لتنوب عنهم وهم لم ينيبوها ولتظهر للناس ممثلة لهم على غير علم منهم بل التي أراد زعماء الوفد أن تكون لهم جنوداً يدخرونهم للتضحية فما شككت في نكم انما كتبتم مافيه خير الطلبة وصلاح مستقبلهم، ولكنكم قد لا تعلمون شيئا عن تلك الطريق المخيفة التي أخذ هؤلاء الزعماء يطوحون فيها بمعاهدنا العلمية

اعلم يا سيدي ان هؤلاء الشبان الذين اختاروهم جنوداً وجعلوا من جماعتهم «لجنة طلبة تنفيذية» لم ينالوا من جمهور الطلبة أجازة صحيحة تخولهم النيابة عنهم، فالواقع أنهم يدعون هذه النيابة من غير أن يكون لها سند صحيح ترجع اليه، وبديهي أن مثل هذه الدعوى تحمل فى ثناياها جراثيم الثقة المغتصبة، فليس عجيباً أن تنتج فى جمهور الطلبة أو في كثرتهم على الاقل نتيجتها الطبيعية من الاحتجاج والبراءة والتكذيب

لقد حدث ذلك فعلا ياسيدي فاخذ طلبة كل مدرسة يرسلون الى الصحف والى سعادة النحاس باشا تلغرافات يبرأون فيها من تلك اللجنة التي ضربت عليهم كما تضرب الذلة على الاذلاء، فاما الصحف فاكثرها لا تنشر هذه التلغرافات بعد أن تلقت أمر الزعماء أن لا تنشرها، وأما سعادة النحاس باشافيختصها بعناية عظيمة ولكنها عناية من نوع غريب: ذلك ان سعادته يعطي من جعلوه رئيس اللجنة كل ما يرد عليه من التلغرافات ويأمره أن يذهب بها الى نظار المدارس فيقول لهم عن لسانه: اعلموا أيها النظار ان الوفد قد اعترف بهذه اللجنة ولا تنسوا ان وزير المعارف عضو في الوفد فهو قد اعترف بها أيضا، وعلى ذلك يكون كل انكار لها أو براءة منها أو طعن عليها خروجا على وزير المعارف له ما له من جزاء، ثم اعلموا ان سعادة النحاس باشا لا يريد أن يرى منكم ناظراً يسمح لطالب من طلبته أن يرسل اليه أمثال هذه التلغرافات

وقد حدث أن ذهب الرسول الى احدى المدارس فابلغ ناظرها رسالة الزعيم الحكيم، فهل تدري يا سيدى ما فعل هذا الناظر المسكين؟ وهل تعلم كيف استقبل ذلك الرجل الذي كان موظفا ثم صار تلميذاً ورئيس لجنة طلبة؟ مهد له فى كنفه وهيأ له متكأ فجلس الرجل التلميذ رافعا رجله أمام الناظر كما يرفع السيد المفتقر الى التأديب رجله في وجه خادمه ثم جمع طلبة المدرسة وانذرهم بالطرد اذا حدثتهم أنفسهم أن ينكروا نيابة اللجنة عنهم جميعا، هنالك انتفخ رئيسهم الدعى كما ينتفخ الممثل يحكي صورة القائد المنتصر

ولعلى بعد أن افضيت لكم بهذه الحادثة اظفر برأي الكشكول فيها وفي ذلك المصير الذي ينتظر شباب الامة اذا شاء الله أن يعاقب مصر ببقاء هذه الحال «مدرس»

يطلب حضرة «مدرس» رأي الكشكول، ورأي الكشكول ليس به خفاء، فنحن نرى ما يرى حضرته من خطر اللعب بقلوب الطلبة وتسليط بعضهم على بعض، ثم نحن نعلم أن الوفد كان دائما يجعل رجاله آباء للمصريين ونساءه امهات لهم فان كان لا يزال مصراً على هذه الابوة الالزامية فعسى أن لا ينسي ان بر الآباء بابنائهم ينقلب جناية اذا قذفوا بهؤلاء الابناء في مضطرب الفوضى وجعلوهم مضغة فى فم الضياع

سمعنا النحاس باشا وهو يخاطب «لجنة طلبته» فيقول أنهم جنوده وجنود زملائه فلم نجهل معنى هذه الجندية فقد دلتنا عليها افعال اسلافهم الجنود المسرحين، وقد يتجوز النحاس باشا احيانا فيخاطبهم بأنهم جنود الوطن، ولكنه يعلم أن لجنود الوطن عدة وسلاحا غير عدة الفوضى وسلاح الضياع، فان لم يكن يعلم فليقرأ صحف الناس ليرى ان ليس سوى العلم عدة ولا سوى الدرس سلاحا، فاما الانتقال بنفوس الشباب الناشئين من المدرسة الى الشارع ومن جد الاساتذة الى لعب الغواة فهو الانتقال بالنبات المترعرع من حيث يحييه الماء وينعشه الهواء الى حيث يميته حر الصحراء ويقتله الظمأ في السبخة الجرداء

ان جنود الوطن يا سعادة الرئيس هم أولئك الذين لا يداخلهم شك فى ذات الوطن ولا يستغويهم شيء من الطمع في ربح الوطنية، فهل نستطيع بعد الذي مضى من تجربة الايام أن نرى فى هؤلاء النفر المسخرين باسم الطلبة مثالا لأولئك الجنود؟

لقد صنعتم لجنة طلبة قبل هذه اللجنة كان أعضاؤها جنودكم أمس وكانوا أحمى انوفا من جنودكم اليوم، ولكن أين هم الآن؟ أهم مرابطون حتي يناديهم الوطن أم تركوا الميدان ليصيبوا حظا من الراحة ثم يرجعوا؟ انا نسألك يا سعادة الرئيس الكبير فانت اعرف منا بمكانهم، قل يا سعادة الرئيس، قل أنهم طلبوا لقلوبهم أن تموت فامتناها، حبسناهم على الوظائف وبردنا ضمائرهم ببرد الطمع في الترقيات والجمنا افواههم بلجام التوظف وسترنا عجزهم فى وظائفهم بما اجرينا عليهم من مرتبات لا يستحقونها

كذلك كان جنود أمس وكذلك يريد جنود اليوم أن يكونوا، فهيء لهم يا سعادة الرئيس هذه النعمة التي جاءوك من أجلها واسمح لنا أن لا نرى أحداً منهم جندي وطنه فهم جنود الصيد الذي يرتقبون وقوعه وجنود الصائد الذي يجود بصيده عليهم وأكبر أمرهم فى الواقع أن يرتادوا مواقع الطير ويهيئوا السلاح لسادتهم حتي يعرفوا أين يصيدون وكيف يصيدون

ذهب جنود أمس بغنائم اطمعت في مثلها جنود اليوم، ومادامت الوطنية قد صارت صناعة وما دامت السياسة قد أصبحت سوقا تروج فيها صناعة الوطنية فاي عيب على الابناء اذا تركوا المدرسة ليجيدوا هذه الصناعة وليظفروا من سوقها بربح جزيل لا كد فيه ولا عناء

لكن اذا كان في وسع الضمائر أن تطمئن لافساد المستقبل على عشرة أو عشرين من الطلبة فهل فى وسعها أن تطمئن لافساد هذا المستقبل على الطلبة جميعا؟ لسنا نصدق أن في الاحياء من له ضمير يطمئن لمثل هذه الخطيئة واذن فلعلنا لا نغضب الحقيقة اذا اعتقدنا أن النحاس باشا لم يرسل الى نظار المدارس يأمرهم بما شاء أن يأمرهم به الا وهو غافل عن عاقبة هذه الرسالة

هناك طلبة متذمرون ساخطون، وهناك نظار مدارس أراد حضرته أن يشعرهم بان له عليهم سلطة مباشرة، ونظار المدارس هؤلاء موظفون رأوا كيف كان بطش الحزبية الوفدية ببعض من لحقتهم نقمتها من الموظفين، فكيف لهم أن يأمنوا هذا البطش اذا رفعوا حجة القانون والحق فقالوا نحن

لا نعرف للنحاس باشا سلطة علينا ؟ ومثل نظار المدارس ضباطها ومعلموها ، فلا بد للجميع أن يصدعوا بما امروا ، ولا بد لهم أن يتعقبوا طلبتهم فيكرهوهم على الاذعان لمن أراد الوفد أن يذعنوا لهم ، والطلبة لا يخضعون في مثل هـذا باكراه ولا تهديد ، فهل تكون عاقبة امره الا الفوضى في المدارس وافساد ما بين الطلبة من ود واخاء والنفخ بينهم في نار الفتنة الظالمة ، وهذه مفاسد تصرفهم عن شئون الدرس الى شئون من الخصومة والشحناء المنتصر فيها مهزوم على كل حال

ثم كيف اجاز النحاس باشا لنفسه أن يتجاهل السلطة التنفيذية ويتجاهل وزير المعارف الذي زعم أن تعيين هذه اللجنة كان برأيه ورضاه وأنه بذلك رضي ان تنشر الفوضى فى المدارس ويلهو الطلبة عن شئونهم المدرسية بشئون ذاقت مصر مرارتها ؟ ثم كيف اجاز لنفسه أن يرسل الى نظار المدارس طالبا يبلغهم تهديده ويحذرهم غضبه ؟ هل هذا من حسن الذوق وحزم السياسة ؟ وهل من الدستور الذي اقامته الهيئة الوفدية البرلمانية حافظا له يوم بيتت الرأى على أن تختاره رئيسا لمجلس النواب -

نقول هل من الدستور أن يخرج رئيس مجلس النواب هذا عن حده ويقتطع لنفسه من سلطة أحد الوزراء ما شاء أن يقتطع ؟ أو هل يرى أن له على نظار المدارس ماله على طلبة هذه اللجنة فكما أمر هؤلاء الطلبة أن لا يشيعوا شهيد الاخلاص وضحية المبدأ والعقيدة امين بك الرافعي الى مقره الاخير خشية ان يقال ان الطلبة يحفلون باحد فى هذه البلاد حيا أو ميتا غير الوفد ورجاله كذلك أمر النظار أن ينزلوا طلبتهم على حكمه خشية أن يقال أن فى الطلبة المصريين من لا يخضعون للوفد ولا يتوجهون الا حيث توجههم رياحه ؟

ثم اي مصير من البلاء ينتظر هـذه الامة من وراء هذا الخطل في الرأي والعمل ؟ وهل يكون المصير اقل من افساد ضمائر الطلبة والقـذف بهم فى ملاعب لهـو وعبث كالتى قذفوهم فيها من قبل فيخرجون رجالا فقراء علم وعقل وخلق ؟ وهل تصاب امة فى حياتها ومستقبلها باشد من مصابها في عدة الحياة ورجال المستقبل

اتقوا الله في وطنية لبستم ثوبها فستر العيوب وملأ الجيوب ، وفى أمة دخلتم عليها مدخل الخداع فصدقتكم لانها كريمة والكريم يخدع

فى البرلمان

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

فى الاروقة

مجلس النواب

جلسة الاثنين

الرياسة وغيرها

أقبل الاستاذ ويصا واصف مبادراً الى الرياسة فاخذ مكانه من المنصة واستقر النواب فى كراسيهم وامتلأت الشرفات بالزائرين وأظهر المراقبون نشاطا فى تفحص النظام والعناية به واختلطت تعليمات بعض المراقبين على بعض رجال البوليس الواقفين في مداخل المجلس فضايقوا مندوبي الصحف وحملة التذاكر من الزائرين مضايقة استمدت سماجتها من سماجة تلك التعليمات ، ولولا ما قام من عذر رجال البوليس بانهم ينفذون ما أمرهم به المراقب فخري بك عبد النور للحقتهم مسئوليـة هذا السخف .

***

الازياء

وأقبل النواب كهيئتهم في الجلسات العادية ، فلم يتقيدوا بزي رسمي خاص ، لـكن النحاس باشا والاستاذ ويصا واصف ظهرا في هـذا الزي فاسبغا على جسمهما ملابس سوداء يتوسطها من النصف الاعلى غلالة بيضاء كبياض الجبهة فى جسم الفرس الاسود ، وقد غاب عنا سبب هذه الرسمية الشاذة ثم تذكرنا بعد ذلك أن جلالة ملك الافغان سيزور المجلس أثناء انعقاده وأن لا بد للرئيس ووكيله أن يظهرا حينئذ في جلابيب رسمية

***

الحصانة

أعلن الاستاذ ويصا أن وزارة الداخلية تطلب فى مكاتبة واردة منها أن يأذن المجلس فى اتخاذ الاجراءات القضائية ضد النائب توفيق افندى اندراوس لانه أدار محراثا ووابوراً زراعيين من غير أن ترخص له الحكومة فى ذلك ، ولم يجد المجلس ما يمنع هذا الاذن ، غير أن حضرة النائب صاحب المحراث والوابور اعترض على الداخلية في أن تطلب الاذن فقال : يصح أن يتخذوا تلك الاجراءات بدون أن يخبروا المجلس ، ومعني هذا ان حضرته من النواب الذين يشعرون بما يشبه الخزى كلما علم المجلس وعلمت الامة أن السلطة التنفيذية مدت يد القانون لتحاسبهم على عدم احترامه ، لـكنه غفل عن أن الحـكومة انما تطلب ذلك الاذن توقيراً للمجلس واحتراما لصفة النيابة عن الامة ، هذه النيابة المسكينة التى تعيش غريبة معه ومع أمثاله ، على ان رئيس الجلسة لفته الي ما غفل عنه

***

التليفون

هذا سؤال أعده فخري بك عبد النور ليجيب عليـه وزير المواصلات ، والسؤال يعرب عن مشاركة عامة لصاحبه فيما يشكو منه ، ويؤدي اذا نجح الغرض المقصود به الى منفعة عامة تجيء مع المنفعة الخاصة التى حركت به لسان السائل ، ولا بد أن تكون عاملات التليفون قد ضايقن فخرى بك مضايقة قلقلت عزمه واستنفدت صبره ، ذلك بان له مصالح واسعة وعلاقات شتى لا يستغنى فيها عن المخاطبات التليفونية وسرعة ادائها ودقة نظامها ، ومادام حضرته نائبا ، ومادام لـكل نائب أن يسأل وزير المواصلات عن سوء النظام فى المخاطبات التليفونية وعن « دلع » العاملات و « لـكاعتهن » فلا بد له حينئذ أن يوجه هذا السؤال

اما وزير المواصلات فقد اعترف بهذه العيوب وسماها خطأ واهمالا وجعل يوزع اسبابها على العاملات وغيرهن وكان من هذه الاسباب ما اشار فى خفاء الى انه يرجع الى الجمهور ، فقد ذكر كثرة المخاطبات وطولها فى مدينة القاهرة ، لـكن مهما كانت المخاطبات كثيرة طويلة فهي حاجة الجمهور وهي حقه الذي يتقاضاه كيفما شاء ومتي اراد

مضحكات

وكانت لفخري بك مضحكات أمتع بهـا المجلس والسامعين ، فقد أخـذ يتـكلم بعـد جواب الوزير فبدأ كلامه قائلا : « لقد وعيت بيان الوزير الخ » فكانت « لقد وعيت » حذلقة أضحكت المجلس . ثم قال : « وهو بيان وافي

ولكن ليسمح لي معاليه أن أقول انه ليس شافي ولا كافي » فعاد المجلس يضحك من هذا الجناس المرصع بالاغلاط النحوية ، ثم طلب من الوزير ورجال وزارته أن «يضِعوا طريقة الخ» فارتفعت أصوات وانتشرت قهقهات واوعزاليه بعض النواب أن يقول «يضعوا» بالضاد المفتوحة، والى هنا كان حضرته قد انتهى الى غاية الحصر فضج المجلس حوله وهوي الى كرسيه فى ضباب هذه الضجة .

***

المحسوبية والوساطة

وهذا سؤال آخر يوجهه الاستاذ عبد الخالق عطيه ويجيب عليه وزير المالية ، فاما موضوع السؤال فلعله خير وسيلة تطهر الحكومة من خبائث المحسوبية والوساطة وتنقذ وظائفها العامة من حضيض الجهل والعجز اللذين غمستها فيهما السياسة الحزبية

يسأل الاستاذ عبد الخالق عطية لماذا لاتقرر الحكومة نظام امتحانات المسابقة بين طلاب الوظائف الخالية فى جميع الدواوين فيجيب وزير المالية بان تترك هذه المسألة كلها الى لجنة الموظفين العليا لتضع ما ترى من نظام يكفل المصلحة

ولسنا نريد أن نمس السؤال في موضوعه ولا الجواب في قيمته ولكننا نريد أن نتلمس شعور السائل لترى الاسباب التى اجرت لسانه بهذا السؤال ولنعرف هذه الاسباب على حقيقتها

كان من مقتضي الاخلاص للبلد وموجب الامانة للامة أن تسند وظائف الحكومة لاصحاب الكفاية والعلم من المصريين ، ولكن اصحاب الكفاية والعلم يعدون من غير السعديين آلافا ولا يعدون من السعديين واذنابهم عشرات ، فلما ظفرت الامة بهذه الحكومة النيابية خرجت في البرلمان أغلبية سعدية فشعر هؤلاء السعديون بسلطة صارت اليهم وتحكم فى الموظفين الرؤساء وفى الوظائف الرئيسية، وهنالك تفتحت شهواتهم وتفتقت مطامعهم فأرادوا الوظائف للأقرباء والمحاسيب والاذناب وامتلأت دور الحكومة بموظفين عجزة مغرورين معتزين بسعديتهم ومجعولين وهم احداث في الوظائف رؤساء وأشباه رؤساء فكانت الفوضى وسوء العمل ، ومن هاهنا شعر النائب المحترم الاستاذ عبدالخالق عطية وأمثاله بهذا الشر الذي أصاب وظائف الحكومة من المحسوبية الحزبية والوساطة السعدية فدبر السؤال عسى أن يعالج الشر ، لكن الاستاذ عبد الخالق نائب سعدى فهل نفهم من موقفه هذا أن بين السعديين آحاداً لهم ضمير يحاسبهم في النهاية ؟ نرجو اذا فهمنا ذلك أن يكون صحيحاً

***

شيخ العرب أبو القاسم

وقف المجلس قليلا عند مادة في قانون الاجتماعات والمظاهرات خاصة بما للبوليس من حق حضور الاجتماعات واختيار أي مكان منها يجلس فيه ، وكان مدار الكلام استثناء منصة الخطابة من هذا الحق فوافق المجلس على الاستثناء ووافق أيضا على المادة كلها ، لكن اذا كان الصبي في مكتبه والتلميذ في مدرسته والفلاح في مزرعته والعامل فى معمله ، اذا كان كل واحد من هؤلاء يفهم بداهة أن موافقة مجلس النواب على مادة من قانون معناها تحريم العودة الى مناقشتها بعد ذلك فان نائبا سعديا محترما هو شيخ العرب ابو القاسم المصري لم يفهم مايفهمه هؤلاء بل لم يفهم موضوع المناقشة والجدل في عدة جلسات كان فيها حاضرا غائبا ، وماذا يريد شيخ العرب ابو القاسم بعد الانتهاء من المناقشة والموافقة على المادة ؟ يريد أن الاجتماعات العامة تكون أحيانا فى سرادقات لافي دور ولا ابنية فيجب أن يبقى مندوب البولبس في مثل هذه الاجتماعات خارج السرادق لاداخله ، ولكن المجلس كان قد أحس شيئاً من السآمة بعد المناقشة فكان لا بد له من أن يضحك لتزول سآمته وكان لا بد له من مضحك مثل ابي القاسم . .

***

ملك الافغان

وكان جلالة ملك الافغان يشهد الجلسة من احدى الشرفات الوسطي وكان يبدو عليه الاهتمام بتتبع المناقشات والعناية بالوقوف على وجهات النظر فيها ، وكان الى جانبه حضرة يحيي بك فوزي يؤدي الى جلالته هذه المناقشات وهذه الاراء باللغة التركية احيانا وباللغة الفرنسية احيانا اخرى ولكن فخري بك عبد النور كان أيضا يحشر نفسه فى الكلام ، فان تكلم بالعربية ترجم الاستاذ يحيي فوزي كلامه الى التركية أو الفرنسية واذا تكلم بالفرنسية ترجم كلامه أيضا الى هذه الفرنسيه ليمكن أن يفهم الملك ، فلسان فخري بك على كل حال غير عربي وغير اعجمي وانما هو لسان « يرطن » كل اللغات، وسبحان من علم الانسان مالم يعلم . .

***

جلسة الثلاثاء

الرياسة

تولى النحاس باشا رياسة الجلسة فتليت أسماء المعتذرين والغائبين واحيلت خمسة اقتراحات الي اللجنة الخاصة بها وانتقل العمل الى اتمام المداولة الثانية فى قانون الاجتماعات والمظاهرات حتى اذا بلغ النهاية اقره المجلس

***

عمياني

قانون انتخاب مجالس المديريات معروض في هذه الجلسة ، وقد طبع مشروعه الجديد ومشروعه الذي وضعته الحكومة وقدمته الى المجلس متوازيين في صفحة واحدة ، فما كان من نصوصه باقيا على أصله جعل فى الصحفة من جهتها اليمنى وما كان من نصوصه قد عدلته لجنة الداخلية جعل فى الصحفة من جهتها اليسرى ، فلا بد لمن يراه أن يتنقل بعينيه بين الجهتين

وقد أخذ المقرر يتلوه على هذا النحو فاختلط الامر على كثير من النواب وظن النائب المحترم ابراهيم ممتاز أن النصوص المعدلة التي لم تتتابع بين النصوص الاصلية جديدة يتلوها المقرر من نفسه فاستمهله قائلا «استنا لما اكتب» ، ثم دله من دله على أن الذي يريد أن يكتبه موجود أمام عينيه

أليس معني هذا أن حضرات النواب أو فريقا كبيراً منهم لا يرون مشروعات القوانين قبل الجلسة التى تنظر فيها ؟ وهل يكون هكذا واجب النواب أصحاب السلطة التشريعية ؟ وهل هكذا تؤدي الامانة في تفهم القوانين وبحثها وتعرف وجوه المنفعة فيها أو المضرة التي تنشأ عنها ؟ أو هل حضراتهم من الذكاء واستحضار العلم بحيث تكفيهم النظرة المفاجئة والرأي الداهم ؟ . . .

***

عبد الستار

يلوح دائما شيخ العرب عبد الستار الباسل في افق مجلس النواب كما يلوح دائما في افق مجلس الشيوخ ، وقد لاح فى هذه الجلسة فثبت فيها كانما شدته الى أحد الكراسي مسامير من

الاستقالات الصورية

الحاجب — يا باشا الشنطة جاهزة ، مش نخرج قبل ما يسبقنا الشمسي باشا ؟

فتح الله باشا — خرجت عينك من وشك نخرج نروح فين ؟

بين الاحرار الدستوريين

الدكتور هيكل — مش كان أحسن يا باشا نداري أمورنا من الاول ، أهو الحزب اجتمع وظهر انه مش موافقك
محمد باشا محمود — يا مونشير قالوا لي ان الحزب وياية ، اعمل معروف بلاش كلام في المسألة دي بقي

حديد ، ولسنا ندري ما يكون حظ وجوده بين النواب من الصفة الدستورية كما لا ندري كذلك حظ وجوده بين الشيوخ من هذه الصفة؟

لكن المجلسين يمضيان شئون التشريع بقرارات مستمدة من أصوات الاعضاء ، فاذا جاز ان يعطي شيخ العرب عبد الستار صوته مع النواب او الشيوخ في بعض هذه الشؤون وكان صوته متمما للاغلبية أيكون هذا الشأن قرارا صحيحا أو لا يكون ؟ ثم هل يجوز لشخص واحد ان يكون له صوت دستوري في الشيوخ والنواب معا ؟ على أن عبد الستار بك يستطيع في الخارج أن يفعل ما يشاء على حساب أنه شيخ لمن يريده شيخا وعلى حساب أنه نائب لمن يريده نائبا ، وبارك الله فيمن نفع واستنفع . .

***

وحسة

أما النائب المحترم اسماعيل افندي حمزة فقد وقع فى « وحسة » ، كان الكلام حاميا فى مسألة تمثيل الدوائر الانتخابية في مجلس المديرية فاختلف النواب فى هل يكون لكل دائرة عضو واحد أو عضوان ، أما نص مشروع القانون فيقضي أن يكون عضو واحد ، وأراد حمزة افندي أن يتكلم كما يتكلم زملاؤه الذين أرادوا عضوين فاندلق وتدفق واشتد تياره حتى غلبه على حبس فمه ، فكان « كالحنفية » ينكسر « بزبوزها » فيندفق الماء ، وقد تمنينا لو رزقه الله « برشمجيا » يسد بزبوزه . . . ولكن ماءه نضب فانقطع من نفسه وحمدنا الله

***

جلسة الاربعاء

النحاس باشا

كان رئيسا لتسعة أعشار الجلسة ، وكان زمامه هو في يده حين بدأت الجلسة والى أن حميت المناقشة ، وكأنه سئم هذه الرزانة المتصنعة فارسل نفسه على طبيعتها ، وتمتع المجلس من « تزعيقه » بما لبث محروما منه زمنا طويلا

***

عشر الرياسة

وجاء حسين بك هلال فتمتع بعشر الرياسة اذ كان رئيسا لعشر الجلسة ، فلما استوى على المنصة غرق في صمت دائم ، حتى ظننا انه خرج من اليقظة الى النوم ، وفيما كان غارقا في صمته كان النواب يتوجه بعضهم الى بعض بالكلام ، فارتفعت « زيطتهم » واختلطت علينا أصواتهم ، فلم نعد نعرف « عيشه فى سوق الغزل » . . .

***

بهشين يامعالي الوزير

وكان لحضرة حسن افندي يس سؤال آخر عن دورة مياه لمسجد فى قرية ، وقد سميت القرية فى جدول الاعمال « بهيش » واجاب وزير الاوقاف فسماها بهيش أيضا ، لكن النائب السائل لم يتركه يمضي على هذا الغلط فناداه « اسمها بهشين يامعالي الوزير » ، قال الوزير وهو يبتسم « طيب ياسي حسن يس ، بهشين » . . .

***

انتم والا احنا

النائب النقراشي افندي لا يكتفي فيمن يرشح نفسه لعضوية مجلس المديرية بان يكون مقيما في المركز أو المراكز التي تتكون منها الدائرة التي يرشح نفسه فيها بل يتكلم طالبا التوسعة فى هذا الشرط بما يزيده ضيقا ، لكن المجلس يأبى أن يسمع له فيجلس .

على أن النقراشي افندي يعود الى الكلام فيما يأباه النواب ، ولا يتكلم جديداً ولا يدلي برأي جديد ، بل يكرر مافات ويهوش بما قال ، أترى اذن شيئا من الغرابة اذا قابله المجلس جميعا بضجة المقاطعة فوقف جامداً من الخزي ، لكن لا بأس على النقراشي افندى مادام الرئيس النحاس باشا قد كفل معونته ، وهكذا « زعق » الرئيس فى النواب : « انتم عايزين تديروا المناقشة حضراتكم ولا احنا اللي نديرها » ، وأؤكد لك أنها « زعقة » رجت المكان ولم تخف احدا ، غير انها قوبلت من النواب بابتسامات لها معناها

***

طبيعة الجلسة وقيمتها

اما طبيعة الجلسة فكانت بين الحارة والباردة ، وفى أحيان قليلة كانت تهيج عليها حموضة كلام النائب المحترم على افندي نجيب ، كما كانت تطفئ حدتها رطوبة رياسة حسين بك هلال ، وأما قيمتها فحسبك أن تعرف انه لم يتم فيها شيء ذو قيمة .

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتي سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

كلية الحقوق

بين محمد شعراوي والسيد حبيب

صحت نية طلبة كلية الحقوق أن ينتخبوا منهم لجنة تمثلهم فى اتحاد الجامعة تمثيلا صحيحا ليعلم الناس أين يضعون ثقتهم حقيقة بعد أن عين الوفد « لجنة » نسبها اليهم ، ولما حان وقت الانتخاب وأراد « السعيد حبيب » رئيس اللجنة المعينة أن يخطب أكرهه الطلبة على السكوت ، وأراد أحدهم ان يزكيه باعتراف « الوفد » به فصاح الطلبة فى وجهه ان لا دخل للوفد في ذلك واننا احرار نثق بمن نشاء ولا نقبل أن يملي أحد علينا ارادته

وكانت الانتخابات باشراف الاستاذ كامل بك مرسى عميد كلية الطلبة ، وتولت فرز الاوراق لجنة برياسة الاستاذ عشماوي بك وعضوية ابراهيم افندي رزق وحسين افندي زكى ضابطي الكلية واثنى عشر طالبا

وقد ظهرت النتيجة كما يأتي :

محمد افندى شعراوي	٢٣٦	صوتا
عبد الحميد افندي خلاف	١٩٧	«
محمود افندي متولي	١٥٩	«
علي افندي صديق	١٥٠	«

وكل هؤلاء ممن حاربهم « الوفد » فى لجنة الطلبة التنفيذية ، أما الذي عينوه رئيسا للجنتهم وهو السيد افندي حبيب فقد نال **أربعة** أصوات لا غير

واذا كان لا بد ان نهنئ احدا بهذه النتيجة فانا نهنئ بها الصدق والنزاهة وعدم التهويش ، أما النحاس باشا « ووليم تقرش اخوان » فليهنأهم السعيد حبيب

وبعد : فهؤلاء هم الطلبة يقضون أنهم أرفع من أن يكونوا جنود اشخاص مهوشين ويعلنون أنهم جنود العلم والفضيلة ، وجنود الوطن في ظل النظافة والتطهر

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

في غرزة

تأخرت عن موعد عودتي الي داري ليلة الى الساعة الثانية عشرة فلما كنت فى بعض الطريق فاجأني امبيل الرش وهو كما تعلم يذعر منه الشيطان فكيف الانسان ولم يكن لى بد من الاعتصام بشيء يقيني الماء فاندفعت الى بيت وفتحته بعنف ودخلت ورددت الباب بشدة قبل أن يطير الرشاش اليّ من الشارع ، وصبرت الى أن مر أمبيل الرش فاردت الخروج وحاولت فتح الباب فلم أقدر فوقفت حيران خائفا لا أدري ماذا أقول لمن عساه يرانى من أهل البيت على هذا الحال فى الظلام ، ولم يطل وقوفى فقد دفع البـاب بعض الذين فى الطريق فلم يفتح فضغط على زر الجرس الداخلي فجاء الخادم ليفتحه وكدت أقع من قوة خفقان قلبي ودخـل القادمون وأضاء الخادم المكان بيطارية كهربائية صغيرة فرأوني ورأيتهم وكانت دهشة لانهم صرصع وابو شلاضيم ومحمد بك ، وسألتهم عن هذا المكان فاخبروني ان المعلم دسوقي استأجر هذا البيت وجعله غرزة، ومشينا الى الداخل وصعدنا من سلم الى ردهة واسعة قد صف فيها المعلم دسوقى المقاعد فكأنها ردهة أحـد الاندية فايقنت ان هذه الغرزة ستجر ارجل كثيرين من الذوات وأصحاب الاعمال المعروفة ورأيت اثنين من اخواننا الصحفيين وثلاثة وجهاء وتاجرين ودار الحديث على شؤون شتى إتذكر منها قول :

سفروت — اتفضل القهوة يا اسطى

عكويره — يا ابن التخينة قالوا لك علي عربجي بتقول لى يااسطى ، قول يامعلم ، أنا كرشاتي برقبتك

حكوره — بتقول ايه يا نخ ، مش عاجبك تبقى اسطي ، بقى انت أحسن مني ، ما تعرفش ان الاسطى الاسكافى اللي زي حالي بشغل صنايعية زي أبوك

عكويره — الله الله ! ده بيبوا لي كده ليه

المعلم حنفى — صلوا ع النبي ياجدعان البهوات قاعدين ، والا اطلعوا اتخانقوا بره مش عايزين تجيبوا لنا نايبة لحدنا

حكوره — وتينك وايمانك مش هو اللي عايب ، اقول لك ، خليني انا الغلبان ، هات ياابن الهبوه راسك ابوسها . . . ها آ .

سالم افندي (من التجار) — انتوا آنستونا

أنا — يديم عزك

الاستاذ — جي منين دلوقت ؟ ما قريتش جرانيل النهار ده

أنا — قريت ، بيقولوا وزير الزراعة خلوه يسحب الاستعفى زى ما الشمسي باشا سحب استعفاه

ابو شلاضيم — ها عاي ، هع ، أما دى نكته وتبن المصطفى ، بقي الوزرا دخرين بيستعفوا زي لفنديات ، دنا لما علي افندى كاتب الطابونة استعفى بقيت اضحك عليه

محمد بك — انت تضحك عليه ، والله ده يضحك على العفاريت

ابو شلاضيم — عفاريت مين يا بيـه ده راجل غلبان

محمد بك — اياك الحشيش لحس عقلك ، بقي بنايوتي اللي يخرب بيوت العالم كان غلبان (ضحك)

الاستاذ — بنايوتي ايه يا محمد بيه ، ده بيقول على واحد اسمه علي افندي كاتب في الطابونه

صرصع — ماله ده ، أنا عارفه

ابو شلاضيم — قدم استعفى وسحبها تاني

ظاظا — شوف العبيط ، ده اللي قدم الاستعفى وسحبها تاني واحد وزير اسمه العيش الشمسي

الاستاذ — ده باين جعان ، اسمه علي باشا الشمسي يادغف ، وفتح الله باشا كان سحب استعفاه وسمهدوا العبارة

المعلم دسوقي — عبارة ايه اللي سمهدوها ماخدتش بالي

الاستاذ — كان فيه خلاف في الوفد وكانوا رايحين يتفركشوا وبعدين خافوا لتبقي آخرتها سوده راحوا ملايمينها مع بعض وكل واحد كاتم همه فى قلبه

المعلم حنفى — مين اللي قال كده ، الدنيا كلها تتفركش والوفد لأ . . . عبيط مين اللى يفهم الفهم ده

بياظه — أما اتنين وزرا يستعفوا ليـه ان ماكانش هناك لخبطة

المعلم حنفى — لخبطه ف مصارين ابوك ،أوعي تقول في الوفد لخبطه

الاستاذ — أمال الاستعفات دي عشان ايه

المعلم حنفى — كدب ما يدخليش ودن ، سعد باشا الله يرحمه ويوريناوشه فى الجنة قايل لهم اوعوا تتلخفنوا بعدي

مصطفى افنـدي (من الاعيان) — والنبي عليه الصلاة والسلام قايل لنا ما تشربوش خمره ، وادى احنا مش ناقص الا نستحمى بها . بقى الجوزه اللي فى ايدك دي مش النبي قايل ان كل مسكر حرام ولو في اللبن

شلبي — خبر ازرق ، الحشيش مش مسكر يا جدع انت ده لطافه

الاستاذ — فيـه حاجات بتحصل بتخلي الاخوات يتخانقوا مع بعض،يبقي الوفد مايحصلش فيه اختلافات ازاي ؟

ظاظا — طيب حظرك انا باكل ايه ؟

حكشه — ايه ؟ انت نتشت الحتة الهريسة اللي كانت قدامي ؟

ظاظا — مادام بقي لهاقدامك يجي ساعتين، صكتهالك ، مش كتر خيرى (ها ها هع هاه) .

ابو شلاضيم — آ، أو . . .

المعلم حنفى — اختشوا يا جـدعان شويه ، احنافين ، ده مش الدقي ، هنا ناس كويسين .

الاستاذ — ماكنا بنروح الدقي يامعلم .

المعلم حنفى — مش غرضي بدي أقول ان هناك خلا مش زي هنا .

محمد بك — أنا دماغي بتلف زي النحلة ، خايف استعفى من عيشتي

نهته — ما قلتولناش الوزرا اللي بتقولوا عليهم استعفوا ليه ؟

الاستاذ — ايوه فكرتنا، بقى كلـكم عارفين وزير الزراعة ؟ . . .

بياظه — عارفين منين ؟

ابوشلاضيم — عن أبوا أمك ما تخليه يتكلم

الاستاذ — وزير الزراعة كان عايز يلغى وظيفة السكرتير العام ويعمل وظيفة أكبر منها يحط فيها واحـد صاحبه ، والوفد ماكانش عايز العبارة دي سلطوا وزير المعارف انه ما يحطش اسمه على كده ، بقوا ضديات ، راح فتح الله باشا بتاع الزراعة مستعفي ،حبوا يصالحوه قالوا له خلي وظيفة السكرتير العـام وهات فيها صاحبك ده ، سحب الاستعفي ، زعل الشمسي بتاع المعارف ، لانه فى الاصل كان ممانع على غرضهم ، ويرجعوا

يمشوا كلام فتح الله باشا ازاي ، استعفي راخر ، النهاية وصالحوه برضه

حكشه — ما كان دول وزرا وبيدلعوهم بقي على كده جوز اختي لما بيدلع ولاده الصغيرين له حق ، دنا يا شايخ بخانقه واقول له ما تدلعش العيال الا يطلعوا مش فالحين

ابو شلاضيم — سيبه يدلعهم يمكن يطلعوا وزرا هاها حع هاها . . اه ههم كح كح . كحكح خاخ تف

سفروت — الميه ؟ مين اللي عايز الميه ؟

الاستاذ — الكيف اللى على ذوقى قوى ، شوفوا مصهللين ازاى ، ولا كحه ولا نتع قلب ولا حاجة

المعلم دسوقي — بتنبط علينا عشان ابو شلاضيم كح ؟ ده من كتر الضحك

الاستاذ — لا والله وتربة والدك ما بنبّط أنا بتكلم جد

سوكه — دول عملوا له حتة دين ايمان احتفال ؟

صرصع — مين هو ؟

سوكه — ملك الفغان

المعلم حنفى — يا ستين الف أنس على عيونك. والله فكرتنا يا شيخ بلاش دوشه دماغ بالوفد والوزرا واللي استعفى واللى ما استعفاش ، سمعتوا لنا ايه عن ملك الفغان

ظاظا — دول بيقولوا لا بس برنيطة

صرصع — امال عايزه يلبس لاسه ؟ ماها البرنيطة حرام ؟

الشيخ على — لأ مش حرام . لكن تقول ايه في العقول الحجري اللي عايزين يخلو الديانة طربوش وتلاتة ادرع شاش . طيب والعمة ما بيلبسوها الهنود بتوع الصنم ما يبطلوها بقي بتوع الازهر مادام بيقولو البرنيطة وحشة عشان بتاعة نصاري . بتوع الصنم هم الكفار ولا بسين عمم بقي البرانيط مش احسن ؟

ابو شلاضيم — دول اونطجية بتوع الازهر دول . أمال فيهم مشايخ أولادهم بيروحوا بلاد بره ويلبسوا برانيط باذنهم ازاي لما هي حرام

الاستاذ — وايه اللي جاب الكلام ده دلوقت ؟

سالم افندي (التاجر) عشان ملك الافغان يلبس برنيطة . حاكم المشايخ بتوع الازهر قبل ما يجي جلالته كانوا عايزين يعملوا له حفلة ولما جه ولقوه ببرنيطه قالوا لروحهم بلاش

الاستاذ — يا سلام ؟ واللورد لويد بيلبس ايه ؟ ماهي برنيطة برضو مش عمة ، اشمعنى مش طايقين دلوقت يشوفوا البرنيطة بتاعة جلالة الملك المسلم الورع المصلي المتحى المزكي ويروحوا دار المندوب السامى يشربوا الشاي ويتمحلسوا لبرنيطته ده كرم من ربنا اللي مش بيدعق البلد دي

الشيخ على — اهم كده ، لما يكون الشيء مالهمش فيه منفعة يبقي حرام ، ولما يكون لهم فيه صالح يبقى حلال ، وهو هو بعينه (ضحك)

دقدق — فنجال قهوة ياسفروت

سفروت — حاضر

المعلم دسوقى — الخمس جرايات دول بتوع مين ؟

سفروت — بتوع محمد بك

المعلم دسوقي — خد غير الميه

محمد بك — انا النهار ده كنت عايز اضربه

الاستاذ — مين هو ؟

محمد بك — الخواجه بنايوتى ، كان رايح يجننى . بيغالطنى فى سبعة جنيه مرة واحدة

الشيخ علي — يا ميت نخ على ملايل مخ ابوه ، واحنا حنعمل له ايه

ابو شلاضيم — وديني محمد بك ماله حق يقول الكلام ده كله على الخواجه بنايوتي ، يعنى لما تجي له دعقة تدعقه زي ما محمد بك عايز نعمل ايه احنا . مش هو اللي بفلوسه بيدخل الحشيش مصر

محمد بك — مين قال ؟

ابو شلاضيم — دنت نايم ، ده بنايوتي ده أكبر تاجر كيف في مصر

دقدق — اتليس . انت تعرفه ؟

ابو شلاضيم — مش هو الخواجه لشقر اللي فاتح صايغ وقدام دكانه جزار

دقدق — لا . — دكهه الخواجه بناكى

ابو شلاضيم — أيوه قل لي كده . ربنا يا شيخ يعمي عنه الحكمدارية والمحافظة

الاستاذ — والله لو ما عماهم لبطلوه من زمان خليها على الله

وهنا أصابنى دوار فنمت فى مكاني ولم استيقظ الا فى الصباح ولا أدرى كيف وجدت نفسي فى بيتى

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الكبير الكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ما وصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ،ووضع للكتاب خريطة عن الفتوحات العربية فى أسبانيا وفرنسا، ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية،وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية بأهم الا ثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراءون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين الماضى والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشاً ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمكاتب الشهيرة

اورازين
لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوى والروماتزم
وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك
وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٣٠ ٪ سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الاتحاد الاسكندري

كانت الاسكندرية في منتصف ديسمبر الماضي في أول طريق سهل يؤدي الى آمال كبار فقد احتفل الاسكندريون بتأليف « جماعة الاتحاد الاسكندري » وانتخب الاعضاء رجال اللجنة التنفيذية وقرروا وجهة نظرهم العامة في هدوء واطمئنان الى المستقبل الذي أخذوا على أنفسهم السير اليه

هناك على شاطىء البحر الابيض المتوسط تحققت تلك الامنية ، أمنية تآلف « جماعة الاتحاد الاسكندري » وهواء هذا البحر النقي يتخلل المدينة فلا تنقضي دقائق قليلة حتى يتغير في كثير من أحيائها ونواحيها ، والاسكندرية ثغر من أجمل ثغور العالم موقعا واحسنها مناخا ويجب ان يكون اجملها منظراً واعلاها قدرا بما يراد له من الكمالات المادية والعلمية والادبية فتكون بالنسبة الى مؤسسها العظيم جديرة بالقيام على هذا الشاطىء كأنها عروس شرقية تنظر الى ما على الشاطىء الآخر من عرائس المدائن الاوربية وتفاخرها بامتيازها بالحلى التي تصوغها لها الشمس من شعاعها البديع

ولعل اهل الاسكندرية من وطنيين واجانب قد وطنوا النية على ان تكون مدينتهم على ما تستحقه من الرواء والروعة اللائقة بصفاء جوها وامكان جعلها من اجمل المصايف الساحلية في العالم كله فالفوا هذه الجماعة ، وغرضها البلوغ الى ذلك الامل الجليل

وقد كنا نحب ان نذيع هذا الخبر مكتفين بالاغتباط به ولكن يظهر ان بلادنا لا يقوم فيها عمل جليل من غير ان يشاب بما يدفع عنه الحسد ، ويرد العين ، وكأن « لو » « وليت » لا تريدان مفارقتنا عند شأن من الشؤون

نعم فان حضرة صاحب السعادة السري المعروف امين يحيي باشا فكر في هذا العمل الوطني العظيم القدر ودعا اليه وهيأ له كل ما يضمن نجاحه فكان الذين لبوا دعوته من النزلاء الاجانب أكثر من الذين لبوا الدعوة من الوطنيين ، واشد تحمسا له ، واكثر سرورا به ، كأنهم هم الوطنيون وكأن الوطنيين هم الاجانب النزلاء

وغريب ان يكون اهتمام النزلاء بهذا العمل الوطني الكبير اكبر من اهتمام الوطنيين مع ما هو معروف من اخلاص الاسكندريين ونشاطهم وغيرتهم على قوميتهم ، ولعل الايام تعوض ما فات باقبالهم على « جماعة الاتحاد الاسكندري » وانضمامهم اليها حتى تكون من كبريات الهيئات التي تعتمد عليها البلاد كلها لا الاسكندرية وحدها

والذي يسرنا الآن أن أكثر من مائة من الوجهاء أرباب المال والعلم والادب من محامين وتجار وغيرهم عقدوا ذلك الاجتماع برئاسة امين باشا يحيي وأكثرهم اوربيون وخطب ستة من خطبائهم بابلغ ما ينطق به المخلصون ، وتجلت في هذه الخطب نفوس الجاليات الاوربية فاذا بهم يصرحون بانهم اجانب بجنسياتهم ولكنهم مصريون لا يرون أنهم غرباء ولا يشعرون لمصر الا بما يشعر به ابناؤها ، وهو شعور جميل تتلقاه بالشكر والاعجاب

ولجماعة الاتحاد الاسكندري نية اصلاح الاسكندرية ، ولكن لها مهمة اخرى تتطلع اليها مصر وتنتظرها منها وقد بدا من اعضائها الاوربيين ما رأينا من صدق الارادة وقوة الرغبة في التعاون على الاصلاح

هذه المهمة هي مساعدة البلاد على الغاء الامتيازات الاجنبية ، لان وجودها يضر مصر كما يضر الاجانب بما تلده من الفرق بين شخصية وشخصية فتتنافر القلوب وتختلف المصالح ويتباعد الاشخاص في البلد الواحد ولو زالت تلك الفروق وتم الامتزاج لاتسعت دائرة المعاملات وربح الاجانب من حياة المساواة اضعاف ما يربحونه من هذه الامتيازات

ثم ان الامتيازات الاجنبية بضرب الصفح عن مضرتها المادية وعرقلتها للقوانين والاصلاحات فيها معنى مهين للوطنيين دال على انهم غير اهل لثقة ضيوفهم بهم واطمئنانهم على ارواحهم واموالهم بينهم ، وهذه حال لا تكون الا في بلاد المتوحشين ، ولا نظن أحداً يرضى أن توصف بلاده بهذا الوصف الشنيع

أما وأعضاء جماعة الاتحاد الاسكندري يصرحون بانهم مصريون بقلوبهم وعواطفهم فليعاونوا المصريين على السعي الى الغاء هذه الامتيازات لكي لا يقال انها « حنية بلابز » ويقيننا انهم عند حسن ظننا بهم وقد عاشوا في مصر الزمن الكافي لمعرفة ان المصريين ابر بالغرباء من اهلهم الذين في اوطانهم وبعيد من المروءة ان يقابل هذا العطف على الضيوف بالاستمساك بتلك الامتيازات التي لم تقرر في غابر الزمن الا لحماية الاوربيين من البطش والظلم والبغي!

ولا شك في أن الاسكندرية فيها وجهاء الجاليات الاوربية وكبراؤها وهم قدوة لغيرهم من ابناء جنسياتهم فاذا تمكنت فكرة الغاء الامتيازات من نفوسهم اقتدى غيرهم بهم فسهل اقناع الدول بان وقت التمسك بهذه الامتيازات قد فات

اما ما عدا ذلك فان جماعة الاتحاد الاسكندري تستطيع القيام بما لا يقدر عليه المجلس البلدي من انشاء الحدائق وتوسيع الضيق من الطرق وتعميم المنشآت الصحية بحيث ينتفع الاسكندريون بطيب هواء هذا الثغر ويكون له ما يستحقه من الرواء والبهاء اللائقين بذلك الشاطىء البديع

والمأمول ان ينضم وجهاء الوطنيين الى هذه الجماعة فان عدد الوطنيين فيها قليل بحيث اقتضت الحال ان تكون الخطب في حفلة الافتتاح باللغة الفرنسوية كأنما هي حفلة أوربية في اوربا ومهما يكن من الامر فان الذي وصلنا اليه غير قليل وحضرة صاحب السعادة امين يحيى باشا جدير بان تهنئه البلاد بنجاح مشروعه العظيم الشأن ، أصلح الله شؤون البلاد على ايدي ابنائها المخلصين

« مصري »

الرافعى

كلمة الازهر

حتي انت يا أمين لفظت النفس الاخير. وانطوى ظلك. وذهبت كما يذهب الشهاب في مهاوي الظلام السحيقة. واختفيت كما تختفى خطفة البرق في غواشى الليل.

وآلهفتاه عليك. كم بذرت وكم غرست. فاين الحب وأين الثمر. بل أين أنت يا أمين اليوم ؟ !

فى ذمة الله جهودك. وفى سبيل الاخلاص أعمالك. أرأيت المصباح الذي يضىء فى الليلة الدامسة بين الصحراء الخالية. أرأيته وهو يبعث باشعته فيها الى لاشىء. فلا أناسيّ ولا عجماوات. ولا صادح ولا باغم. ليس الا الفضاء الواسع. والهضاب الصامتة، ولكنه ما يفتأ يبعث باشعته. لقد خلق مضيئا. انتفع به العالم أو لم ينتفع. ما عليه الا أن يضىء. وليس ذلك بعجيب من المصابيح. ولكن العجيب أن يستبقي المصباح لنفسه زيته وفتيله. أرأيت هذا المصباح يا أمين. انه أنت فى حياتك الوهاجة المضيئة. ولكن قد انطفأ المصباح. وتعطلت المشكاة. وتحطمت الزجاجة.

وا أسفاه حين قضيت. أبالصدر كان حتفك ؟ ! وكيف علق هذا الداء القاسي بتلك النواحي الرقيقة ؟ ! بل كيف دب فيها الموت. أكان يجوس خلالها مترفقا على استحياء. أم كان يمشي فيها مشي الجبار المستبد ؟ !

وارحمتاه لك ساعة احتضارك. وساعة يتأبى الهواء على رئتيك. ما كان أحراه بالكرم عليهما. وما كان أخلقه أن يملأهما وهو يملأ الفضاء باسره. أم أن رئتيك هما اللتان أعرضتا عنه. وأوصدتا الباب دونه. لا. لم يكن شيء من ذلك. ولكنه الموت. وقف بينك وبين أن يرتد اليك نفسك. فما هي الا شهقة كانت آخر عهدك بالحياة.

لقد قرأك الدهر ثم طواك صحيفة نقية، وهو اذا طوى صحيفة فلن يعود الى نشرها أبداً. وفيم ينشرها بعد ما درسها ووعاها ؟ ! ولكن ما باله قرأك على عجل ؟ ! وفى كثير من الشدة والعنف. ما أظنه أجاد قراءتك ! !

أرأيت الرجل المفحم وهو يقرأ ديوانا شعريا لا يكاد يقع بصره على بيت حتي يتجاوزه الى الآخر. بل لا يكاد يقع بصره على صحيفة حتى يسرع الى غيرها. وهو في خلال ذلك يقلب أوراقه تقليبا ثقيلا لا يتناسب ورقة الشعر. ثم هو يرمي به بعد ذلك متعبا برما. أرأيت ذلك المفحم. وأرأيت كيف يقرأ الديوان. انه يقرؤه كما قرأتك الايام يا امين ! !

ما كان أصدق عقيدتك. وما كان أعجب ايمانك بها. لم نلمح منك يوما ما فيها ريبة أو اضطرابا. ولقد كنت حريصا عليها حرص الانبياء والمرسلين على ما أوحى اليهم. وهل كانت عقيدتك الا وحيا تنزل من سماء الضمير ؟ !

ما كان أشبهك في حياتك بسعيد بن جبير. قال له الحجاج ألم تكفر بخروجك على أمير المؤمنين ان في اقرارك بذلك منجاة لك: رأس سعيد فى كفة. وكلمة الحق في كفة أخرى. تري ما الذى رجح في نظر سعيد ؟ ! لقد قذف بكلمة الحق في وجه الطاغين واضحة جلية « ما كفرت بالله منذ آمنت به » ولقد أرسل رأسه ثمنا لهذه الكلمة. وكذلك كنت يا امين، المال والجاه والصحة في كفة. والعقيدة في كفة. يا امين لا تبيع ثلاثة بواحدة، ولكن قد باعها امين. باعها غير آسف أو متردد. فاذا به مقل. واذا به مريض. واذا به شهيد.

ما جلست اليك يا امين فى حياتك. ولا تحدثت اليّ. ولكن فؤادى اهتز لمصرعك. واضطرب لنعيك. كنت اقدس فيك الأخلاص والصدق. وأكبر منك الثبات والتضحية. وكان يغيظنى أن أراك مظلوما من الايام. حتي لقد كنت أتمنى لك أن تغير عقيدتك. ولكن أبى عليك أباؤك الا الجهاد الشريف. فقضيت نحبك. ولقيت ربك. وسقطت فى الميدان بطلا صريعا. وما أروع مصارع الابطال

محمد الاسمر

عصر المأمون

ثمنه جنيه مصري

ويخصم ٢٠ في المائة للموظفين والطلبة لآخر يناير سنة ١٩٢٨

أكبر دائرة معارف تاريخية أدبية عن ازهى العصور الاسلامية

للدكتور احمد فريد رفاعى

يقع في ثلاثة مجلدات فى نحو الف ومائتى صفحة

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المصرية المجلدات الأول والثانى والثالث من كتاب عصر المأمون لمؤلفه الدكتور أحمد فريد رفاعي المفتش بوزارة الداخلية وهو كتاب يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية بالطريقة التحليلية الحديثة. وفيه دراسات وبحوث مستفيضة عن كافة الشخصيات البارزة فى ذلك العصر أمثال أحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وغيرهم. ويشمل المجلد الأول ثلاثة كتب تعرضت لدرس العناصر التاريخية الاساسية في عصر بني أمية والعباسيين وعصر الامين والمأمون ويحتوي المجلد الثاني والثالث على ملحقات ثلاثة لتبيان الحياة الأدبية والعلمية لتلك العصور ونشر فيه رسائل خطية نادرة لم يسبق نشرها ويخابر المؤلف فى الطلبات الجملة

ويباع الكتاب بالمكتبة التجارية لصاحبها مصطفى افندي محمد وبمكتبتى المعارف والهلال وبكافة المكاتب الشهيرة

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

افساد كتاب الأغاني

بدار الكتب المصرية

إلى جمهور العلماء والادباء ، إلى معالي وزير المعارف من بين الوزراء ، إلى نواب الامة الامناء إلى مدير دار الكتب المصرية بعد هؤلاء إلى صاحب العزة السيد راتب بك الذي أنفق ما أنفقه يبغي خيراً واصلاحا ويأبى القدر الا أن يكون ما أنفقه أداة لهدم ما بناه الاولون ووسيلة لافساد ما تعب في اصلاحه المتقدمون فله اجر النية وليس عليه إثم العاقبة وقد يؤاخذ بأنه أسلم الامر الى غير أهله وغرس النبات في غير أصله

في شهر يونيو سنة ١٩٢٥ ابتدأت دار الكتب في تصحيح كتاب الاغاني وطبعه على نفقة السيد علي راتب بك فقلنا تلك منة كبرى على الأدب واللغة نعجز عن شكرها فنكل الى القادر سبحانه مكافأة مسديها بعظيم أجرها وظللنا نعد الايام والشهور بل السنين والدهور لظهور ذلك الجنين الجديد الذي عملت به دار الكتب مع اجنة قبله ازدحم بها رحمها وتطاول الأن عليها ولم يأتها المخاض في واحد منها غير أجزاء يسيرة تظهر كل ثلاثة أعوام مشوهة الخلق ناقصة التكوين منحلة الاوصال لا تجري فيها قطرة من الحياة وأقل ما يقال فيها أنها تحلق التشاؤم في قلوب المتفائلين وتبعث اليأس الى نفوس المستبشرين وتصرف الى السؤال والشكوى ألسنة الشاكرين

وهذه ستة اجزاء ظهرت من كتاب نهاية الأدب وهو اول جنين حملت به تلك الدار وتحمل قارءها والمتصفح لها على ان يتمني ان لو اسقطت به فنزل ميتا ووري عن العيون ولم يستكمل خلقه في أسوأ البطون لانه متي ولد وشب ورأى نفسه مدعاة للزراية به والسخرية منه بين اترابه ولداته من الكتب الاخرى فانه بلا ريب سيعاقب أمه بالعقوق ولا يبوء باسم الفسوق ويتمنى أنها وأدته اذ ولدته واودعته غيابات اللحود ولم تظهره في عالم الوجود .

ثم تلا هذه الاجزاء جزءان من ديوان ابي الحسن مهيار الديلمي ظهرا في مدى أربعة اعوام ما رأى الراؤون ولا قرأ القارئون من الكتب العربية قبلهما ولا بعدهما اكثر منهما تحريفا وتصحيحا

أما كتاب الاغاني — رحم الله كتاب الاغاني — وعظم فيه أجر مؤلفه أبي الفرج الاصفهاني وعزّى الادباء عنه باحسن ما تعزى به ثاكلة عن وحيدها وأمة عن فقيدها فقد ظهر الجزء الاول من هذا الكتاب بعد ما ضاقت بانتظاره الصدور ويئسنا من خروجه كما يئس الكفار من أصحاب القبور ، ظهر هذا الجزء في مدي حوالين كاملين واذا الفصول الطويلة يحوكها بعض الكتاب وتنشر في الصحف قبل قراءة الكتاب فياضة بتقريظ المصحح والتصحيح خالية من التعرض للمؤلف والتأليف مهملة من أسماء أصحابها كأنهم تنصّلوا مما كتبوا واستغفروا الادباء مما كسبوا ونحن مع هذا التنصّل وذلك الاستغفار لا نخليهم من عتابنا على حسن ظنهم الى هذا الحد ، وقد تصفحنا الجزء الاول من هذا الكتاب طبع دار الكتب وقرأناه فصلا فصلا وكلمة كلمة وحرفا حرفا فرأينا خطه من قبح التصحيح وسوء العمل أكثر مما سبقه من مطبوعات تلك الدار واذا هو ممتلىء تشويها وتحريفا ومسخا وتصحيفا وخطأ في تفسير المفردات وغلطا في شرح الابيات والعبارات واثباتا لما يجب محوه ومحواً لما يجب اثباته وكثرة فضول وقلة معقول وطولا مملا في حواشي الكتاب مع البعد في أكثرها عن الصواب اذ يقولون في بعض المواضع هذا الكلام محرف وهو صحيح وهذا حسن وهو قبيح ويضعون الضبط والشكل على مجهول المرجع والاصل وينبهون في حواشي الكتاب انهم لم يجدوه فكيف اذا ضبطوه ؟ وفي مواضع ترى نقصا عن التمام وسقطا لا يستقيم به الكلام ولدينا الآن ما لا يحصى من الامثلة على ما ذكرنا ننشرها في فصول متتالية خدمة للعلم والادب وتنبيها لمصححي دار الكتب ألاّ يهملوا في عملهم الى هذا الحد الذي لا يسوغه ضمير ولا قانون وأن يجعلوا نصب أعينهم أن دور الحكومة لمزاولة الاعمال لا لكسب الاموال فنقول :

١ — ورد في صحيفة ١٢ سطر ١٣ من التصدير الذى اذا اريد ان يعبر عنه بلفظ يدل عليه دلالة واضحة فاحرى به أن يسمي تصديعا لا تصديرا نقلا عن ابن خلدون ما نصه « وكانوا من البداوة والغضاضة على الحال التي عرفت لهم وليس للفظ الغضاضة بالغين والضاد المعجمتين معنى يلتئم مع سياق الكلام ولقد فتشنا في كتب اللغة كتابا كتابا واستعرضنا معاني لفظ « الغضاضة » واحداً واحداً وارتكبنا لذلك كل تأويل فلم نوفق الى معنى يطمئن اليه الذهن حتى وقعنا على بعض نسخ مقدمة ابن خلدون وفيها «خصاصة» بالخاء المعجمة والصاد المهملة بدل « الغضاضة » وبها يستقيم المعنى ويتسق الكلام .

٢ — وجاء في صحيفه ٢٠ سطر ٩ من هذا التصدير في ترجمة ابي الفرج الاصفهاني ما نصه : « كان ابو الفرج منقطعا الى الوزير المهلبي وهو الحسن بن محمد بن هارون من ولد المهلب ابن ابي صفره ووزير معز الدولة بن بويه الديلمي ومن ندمائه « الخصيصين » به . اه . وصواب الكلمة « المختصين » ! اذ لم نجد في كتب اللغة خصيص بمعنى مختص بل أن هذه الكلمة لحن شائع بين الناس كما نبه عليه بعض من كتب في اللحن الشائع .

٣ — وجاء في صحيفة ٢٨ سطر ٩ تصدير هذا البيت من قصيدة لابي الفرج هكذا .

الحمد لله على ما أرى
من «صنعتي» من بين هذا الورى

وقوله : « من صنعتى » بالصاد المهملة والنون المعجمة تحريف لا يستقيم به الشطر الثاني من البيت كما يتضح ذلك لمن أعمل الروية قليلا في معناه وصواب الكلمة « ضيعتى » بالضاد المعجمة والياء المثناة فان القصيدة في شكوي الزمن ومن قرأ البيت الثاني منها يتبين له جليا صحة ما ذكرنا وهو

صيرني الدهر الى حالة
يعدم فيها الضيف عندى القرى

٤ — وجاء في صحيفة ٢٤ سطر ٥ من هذا التصدير ايضا ما نصه « قال من قصيدة في المهلب عيدية » وقوله « المهلب » خطأ واضح فأين زمن المهلب من زمن ابي الفرج هذا أموي والآخر بويهي في زمن معز الدولة بن بويه وصواب الكلمة « المهلبي » بياء مشدده في آخره نسبة الى المهلب ابن أبي صفرة وكان المهلبي يحب ابا الفرج ويؤثره وكان ابو الفرج من ندمائه المختصين كما سبق ذكره

٥ — وجاء في صحيفة ٢٥ سطر ١٢ تصدير هذا البيت من قصيدة لأبي الفرج الاصفهاني يهنىء

الوزير المهلبي بمولود رزق به من سرية رومية قال

متبجبح في ذروتي شرف العلا

بين المهلب منتماه وقيصر

وقد كتب مصحح الكتاب على قوله «متبجبح» بالهامش ما نصه «متبجبح» مفتخر إه. وهذا كذب على اللغة وافتراء على معاجمها وخيانة للعلم والأدب نربأ بمصححي دار الكتب الاجلاء عن ذلك فضلا عن ان المعنى الذي ذكره حضرة المصحح لا يتناسب مع البيت ولا يستقيم به معناه والصواب في تفسيره ان يقال «متبجبح» بمعنى متمكن والتبجبح التمكن في الحلول يقال تبجبحت الدار اذا توسطت باحتها

٦ — وورد في صحيفة ٢٦ تصدير سطر ٩ هذا البيت من أبيات لابي الفرج الاصفهاني كتب بها الى ابي الحسن جحظة وهو:

ثكلت اذا نفسي وعرسي وأسرتي

«بفقدي» ولا ادركت ماكنت اطلب

وقوله «بفقدي» بأثبات ياء المتكلم خطأ لا يخفي وجه الصواب فيه على من تفهم معنى البيت وصوابه «بفقد» باسقاط هذه الياء التي تفسد المعنى.

٧ — وجاء في صحيفة ٢٧ تصدير سطر ١٠ هذا البيت هكذا من قصيدة لابي الفرج في ديك له

وكأن سالفتيك تبر سائل

وعلى المفارق منك تاج عقيق

وقد ضبط مصحح الكتاب قوله «تاج» بضم الجيم وهو خطأ في قواعد اللغة والصواب فتحها فانه معطوف على اسم كان السابقة.

٨ — وورد في صحيفة ٢٨ تصدير سطر ٢ هذا البيت من القصيدة السالفة الذكر:

قرع الفؤاد وقد زقا فكأنه

نادي ببين أو نعي شقيق

وقد كتب مصحح الكتاب بالهامش على قوله «قرع» ما نصه «قرع الفؤاد: فجأه» إ ه وقد راجعنا كتب اللغة جميعها فلم نجد فيها اثرا لهذا المعنى وانا نربأ بمصححي دار الكتب ان يكذبوا على اللغة هذا الكذب الظاهر ونود ان يكونوا امناء فيما ينقلون كما هو الشأن فيمن تصدي لمثل اعمالهم. على ان ذلك المعنى الذي اخترعه المصحح لا يلتئم مع سياق البيت

يتبع

الاسكندرية

محمود ابراهيم

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

اسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « « }

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

«العنوان التلغرافي: دوريبنك»

نبيذ مرياني

لنبيذ الشباب لكل من اراد

التمتع بالحياة

حافظ لقوى الذين افرطوا ويعيدها لمن فقدوها

نبيذ مرياني يباع في كل مكان

في جميع محال الادوية والاجزاخانات والحلويات والبقالة والبارات وأماكن الرقص

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبة المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

نعت انباء بيروت رجل من خيرة رجال الجد والفضل والنشاط هو المأسوف عليه الخواجا الياس حبيب صباغ احد كبار الماليين فى تلك المدينة ورئيس شركة مياهها ووالد حضرات الافاضل روبير وحبيب وبير صباغ وعم حضرة السيدة الفاضلة عقيلة صاحب العزة جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام.

وقد أفادت هذه الانباء أن جنازته شيعت فى موكب مهيب جمع كبار الرجال وأهل الفضل والمكانة بكوا فيه علو الهمة وشرف السمعة وفضائل الاخلاق ، ونحن نتقدم بالعزاء لزميلنا وصديقنا جبرائيل بك ولحضرة السيدة الفاضلة عقيلته ونسأل الله أن يجعل هذا آخر أحزانهما.

١٩١ اعلان مناقصة

يطرح مجلس بلدي طنطا فى المناقصة عملية توريد وتركيب سور من الحديد حول منتزه ميدان الساعة بالمدينة وترسل الشروط والمواصفات والرسم مجانا لمن يطلبها من المجلس وقد تحدد ظهر يوم ٢٦ يناير سنة ١٩٢٨ آخر موعد لقبول العطاءات وترسل العطاءات باسم حضرة صاحب السعادة رئيس مجلس طنطا البلدي مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢ فى المائه من قيمتها وللمجلس الحق فى قبول او رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب وكل عطاء يصل متأخرا عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه ١ — ٢

وزارة الاشغال العمومية

١٩٢ مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم لغاية ظهر يوم السبت ٢١ يناير سنة ١٩٢٨ عن نقل ٢٠٠٠ الفين متر مكعب تراب من مكان المدرسة الحربية القديمة بالعباسية الى شارع الخليفة المأمون

وتطلب الشروط من قلم العقود والمخازن بمصلحة التنظيم ١ — ١

١٩٣ اعلان مناقصة

تقبل بلدية طنطا حتى ظهر يوم ٢٨ يناير سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة برسم حضرة صاحب السعادة رئيس بلدية طنطا مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ فى المائة من قيمتها عن توريد ٣٠٠ طن من الفحم الكرديف الجيد نمرة ١ خشن او قوالب والشروط الخاصة بذلك تطلب من البلدية مجانا وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه

المشايخ والبرنيطة

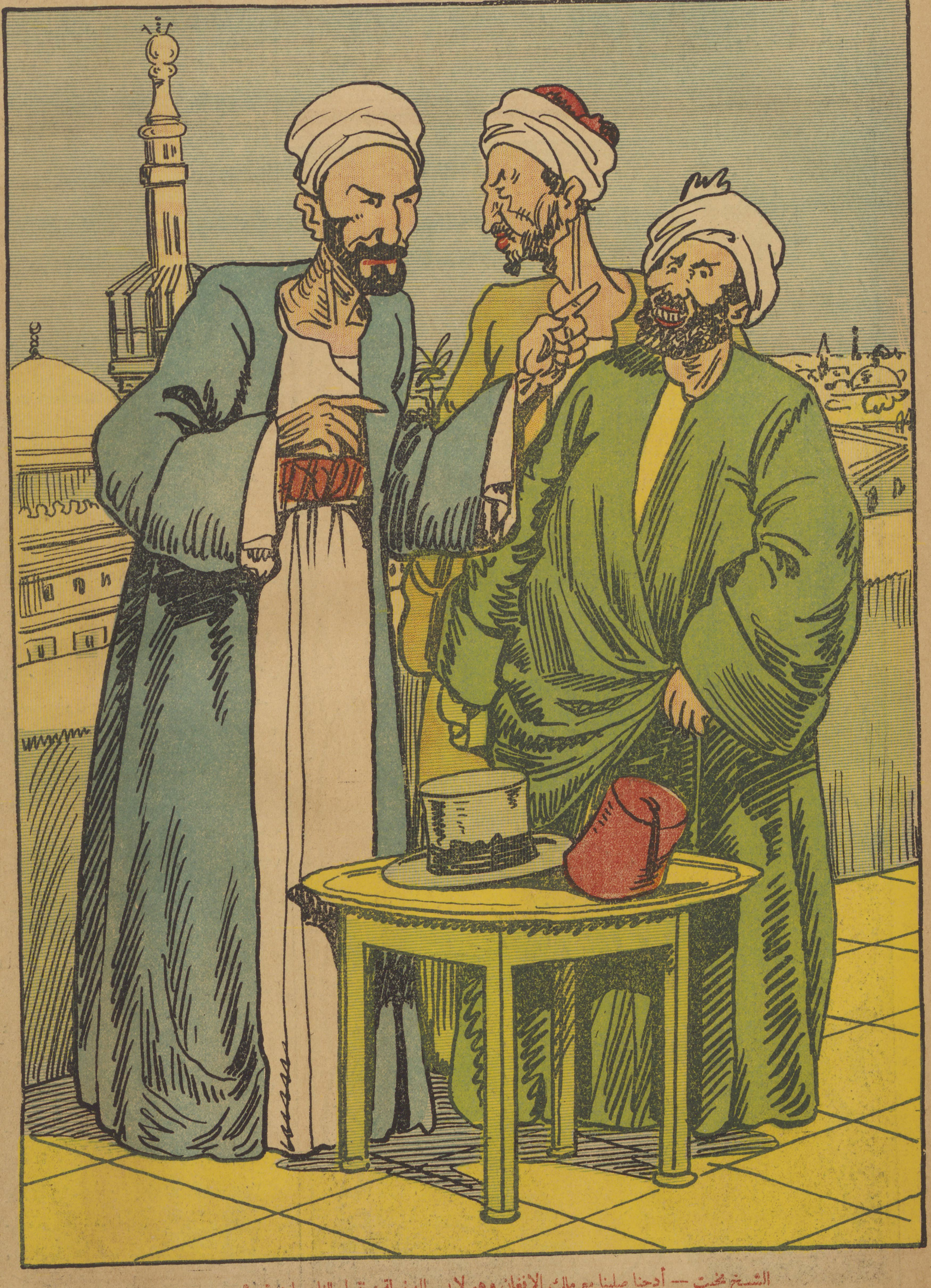

الشيخ بخيت — أدحنا صلينا مع ملك الافغان وهو لابس البرنيطة ، نقول للناس إيه بقى ؟
الشيخ شاكر — نقول لهم البرنيطة لما يلبسها ملك مسلم تبقي حلال ولما نلبسها احنا وغيرنا تبقي حرام